

9639 - آثار الكسب الحرام - نور على الدرب

صالح اللحيدان

احسن الله اليكم يقول قليلا ما نسمع الوعاظ يتكلمون عن اثار الكسب الحرام مع ان نصوص الدين كثيرة فيه. وهو سبب البلاء في البلاد فهل لكم ان تخصصوا وقتا حديثي عنها احسن الله اليكم - [00:00:00](#)

قد لا يتيسر هذا بيسر ولكن كما قيل ما لا يدرك كله لا يترك كله النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما سأله سعد ابن ابي وقاص وهو من اخواله من بني زهرة - [00:00:14](#)

وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات هذا خالي فليأتني احد بخاله سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن يسأل الله له ان يجعله مستجاب الدعوة. فقال اطب مأكلك - [00:00:38](#)

تستجب دعوتك ومعنا اطباء قال لك لا تأكل الا من مال حلال يؤكد هذا الحديث الصحيح الاخر حديث الاشعث رب اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب يا رب - [00:00:56](#)

ومطعم حرام وملبس حرام وغذي بحرام فان يستجاب لذلك اي ان الاجابة الانسان قد يقوم به سبب الاجابة من الضرورة اول حاجة مفارقة التنعم والشعور بالغربة والذلة كل هذه الامور - [00:01:21](#)

من اسباب حصول الاجابة اذا عرى الانسان عن الموانع القوية لكن من الموانع القوية ان يكون مخلطا في كسبه يلبسون مكاسب محرمة او مخلطة يأكل من مكاسب محرمة او مخلطة ونحو ذلك - [00:01:54](#)

والكسب المباح ما كان من ارباحه تجارة لا غش فيها ولا خداع ولا خيانة وكان الاتجار باموال مباحة او كان من اداء عمل يؤديه الانسان الذي ذكر صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

ان خير ما يأكل المرء منه ما كان من كسب يده وكان داود عليه السلام يأكل من كسب يده كان عليه افضل الصلاة على نبينا وعلى سائر انبياء الله افضل الصلاة والتسليم كان حدادا - [00:02:42](#)

ذكر الله جل وعلا ان الله الان له الحديد وتقول العرب عنه لذلك من صنع داوود في الهيжа سرايلو عند العرب في الجاهلية وقيل انه اول من صنع الدروع افضل ما يكون ان يأكل الانسان من كسب يده - [00:03:00](#)

النبي عليه افضل الصلاة والتسليم الرجل الذي جاء يسأل ان يأخذ احدكم حبلا يذهب ويحتطب الى اخره خير من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه ومن المكاسب المدخولة ان يوكل الى الانسان عمل يؤديه - [00:03:24](#)

باجر محدد فيتقاضى الاجر كاملا ولا يؤدي العمل كاملا يترخص لنفسه بما شاء من غياب وغفلة مع عدم رد ما يأخذه مقابل هذا الغياب الذي لم يضطر اليه. وامثال ذلك - [00:03:48](#)

ولهذا لا نستغرب كثرة دعاء الداعين التخلف الاجابة في كثير من الاحوال الله جل وعلا اصدق القائلين وهو لا يخلف الميعاد وهو يقول في الكتاب الكريم وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:04:15](#)

واذا وقال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فاذا رأينا تخلفا فان الاسباب قائمة انفسهم فنسأل الله اللطف والهداية الله المستعان - [00:04:36](#)